{ صبح } (ه) فى حديث المَوْلد (في اللسان : المبعث) [أنه كان يَتِيما في حِجْر أبي طالب وكان يُقَرَّب إلى الصِّبْيان تَصْبِيحُهُم فيَخْتَلِسُون ويكُفُّ] أي يُقَرِّب إليهم غَداؤهم وهو اسم على تَفْعيل كالتَّرعيب (في الأصل و ا : [الترغيب] بالغين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة كما في الهروي واللسان . قال في اللسان [التَّرْعيب للسَّنام المقطَّع . والتَّنْوير اسم لنَوْر الشجر]) والتَّنوير .

[ه] ومنه الحديث [أنه سُئل مَتَى تَحِل لنا الميتَة ؟ فقال : ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقوا أو تَحْتَفُّوا بها بَقْلا] الاصْطِباحُ ها هنا : أكْلُ الصَّبُوح وهو الغَداء . والغَبُوق : العشاء . وأصلُهما في الشُّرب ثم اسْتُعمِلا في الأكل : أى ليس لكم أن تَجْمَعُوهما (في الأصل و ا : [أن تجمعوا] . والمُثبت من اللسان والهروي والدر النثير) من المَيتَة .

قال الأزهري : قد أُنْكِر هذا على أبي عُبَيد وفُسِّر أنه أرَادَ إذا لم تجدوا لُبَيْنَة تَصْطَبحونها أو شَرابا تَغْتَبِقُونه ولم تَجِدُوا بَعْد عَدَمِكم (في الأصل وا : [بعد عدم الصّبوح] . واثبتنا ما في اللسان والهروي) الصَّبُوح والغَبُوق بَقْلةً تأكلونَها حَلَّت لكم الميتَة . قال : وهذا هو الصحيح .

- ومنه حديث الاستسقاء [وما لنا صَبِيٌّ يَصْطبح] أي ليس عندنا لَبَن بقَدْر ما يشربه الصَّبي بُكْرَةً من الجدب والقَحْط فضلا عن الكبير .

- ومنه حديث الشَّعْبِيّ [أعن صَبُوحٍ تُرَقِّقُ] قد تقدم معناه في حرف الراء .

(س) وفيه [من تصبَّح سبع تَمْرَات عَجْوة] هو تَفَعَّل من صَبحتُ القوم إذ سَقَيتهم الصَّبُوح . وصبَّحت بالتشديد لغة فيه .

(س) ومنه حديث جرير [ولا يَحْسُر صابحُها] أي لا يَكِلُّ ولا يَعْيَا صابِحُها وهو الذي يَسْقِيها صباحا لأنه يُوردها ماء ظاهراً على وجه الأرض .

- وفيه [أصْبِحُوا بالصُّبح فإنه أعْظَمُ للأجْر] أي صلُّوها عند طُلُوع الصُّبح . يقال أصْبح الرجل إذ دخل في الصُّبح .

- وفيه [أنه صَبَّح خَيبرَ] أي أتَاها صَباحا .

(ه) ومنه حديث أبى بكر : .

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أهْلِه ... والموتُ أدْنَى من شِرَاكِ نَعْلِه .

أي مأتِيٌّ بالموت صَباحاً لكونه فيهم وقْتَئِذٍ .

- وفيه لمّـَا نزلت [وأنْذِر عَشِيرَتَك الأقْرَبين] صَعّـَد على الصّـَفَا وقال : . [يا صَبَاحاه] هذه كلمةٌ يقولها المُسْتَغِيث وأصلُها إذا صَاحُوا للغَارَة لأنهم أكْثَر ما كانوا يُغِيرُون عندَ الصّـَباح ويُسمّـُون يوم الغارَة يوم الصّـَباح فكأنّ القَائِل يا صبَاحاه يقول قد غَشِينَا العَدُوّ ُ . وقيل إن المُتقَاتلين كانوا إذا جاءَ الليلُ يَرْجعُون عن القتَال فإذا عادَ النهار عاوَدُوه فكأنه يريد بقوله يا صَباحاه : قد جاء وقتُ الصّـَباح فتأهّـَبوا للقتال .

(س) ومنه حديث سَلَمة بن الأكوع [لمّـَا أُخِذَت لِقَاحُ رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وسلم نادَى : يا صَباحاه] وقد تكرر فى الحديث .

(س) وفيه [فأصْبِحي سِراجَك] أي أصْلحيها وأضيئيها . والمِصْباحُ : السّـِراج .

(س) ومنه حديث جابر في شُحُوم المَيتة [ويَسْتَصْبِح بها الناسُ] أي يُشْعِلون بها سُرُجَهم .

- ومنه حديث يحي بن زكريا عليهما السلام [كان يَخْدُمُ بيت المقْدس نهارا ويُصْبح فيه ليلاً] أي يُسْرِج السّـِرَاج .

(ه) وفيه [أنه نهى عن الصّـُبْحَة] وهي النوم أولَ النّـَهار لأنه وقتُ الذّـِكر ثم وقت طلب الكَسْب .

[ه] ومنه وحديث أم زَرْع [أرْقُدُ فأتصبّـَح] أرادَت أنّـَها مكْفيّـَة فهي تنام الصّـُحْبة .

- وفي حديث المُلاَعنة [إنْ جاءَت به أصْبَحَ أصْهَبَ] الأصبَحُ : الشديد حُمْرة الشعر . والمصدر الصّبَح بالتحريك